



د.عبدالله الهادي عبدالحمد الصالح a.salleh@yahoo.com

نعم الموندياي المحافظ

م. 36

« قيل ويقال... جملة أقامت الدنيا ولم تقعدوها، فالكل شغله الشاغل «قيل ويقال»، فمن خلالها يصنعون من اللاشيء شيئاً، ويجعلون من الحية قبة، وهي سبب خصومات والنزاعات ليس بين الأفراد فحسب وإنما بين الدول، ولاتزال سوق قيل وقال رائجة وقائمة على قدم وساق، وبضاعتها مرغوبة وتشتري، فهي قصة طويلة لا نهاية لها، وعلى ذكر قيل ويقال فنحن أبناء يعرب مغلوب على أمرنا، وأكثر ما ضيعنا كثرة ترديدنا وسامعنا لقيل ويقال، وقالوا وقلنا، ولا أنسى كذلك العبودية على الراوي، أو العبودية على من يرى، وهي عبارات لا تورثنا الماء، بل إنها تدخلنا في متاهات لها أول وليس لها آخر، ثم أن قيل وقال قابلة للكذب والإضافة والتغيير والتكبير والتصغير، وقد نهانا النبي عليه أفضل الصلاة والسلام وهو القدوة

نجحت دولة قطر في تحويل التجمع العالمي الرياضي على أراضيها إلى رسائل إسلامية وإنسانية عابرة للفرات الخمس، في مبادرة فريدة على مدى تاريخ الموندياي، فعروض الأفتتاح المبهرة لم تخل من رسائل توضح البعد الحضاري الإسلامي، فلم تطف أصوات عشرات الآلاف من الجماهير المشجعة على صوت الماذن في الملعب وهي تصدح بالتكبير والشهادتين والدعوة إلى الصلاح والفلاح بإقامة الصلاة فهي خير العمل، ليوقف اللعب وتقام صلاة الجماعة وسط الملعب؛ وهذا من شأنه أن يخفف من غلواء الحماس الزائد والذي حولها إلى ما يشبه الحروب بين الدول؛ علاوة على الحد من المحرمات، كمنع وجود حانات الخمر حول الملاعب - على الأقل - وحظر إظهار إشارات ترويج الشذوذ وأعلامها الملونة، سواء كانت عند جمهور الدراجا أو على قمصان اللاعبين، أو حتى على الطائرات المقلدة لهم.

وذرف الناس دموع التفاؤل وعدم اليأس من عواقب الحياة في مشهد مؤثر عندما التقى نظيران في الإنسانية، الشاب القطري الغد غانم الفتح، والنجم السنيمائي العالمي مورغان فريمان وهما يتحديان الإعاقة الجسدية لكليهما، ويعبران عن التمازج الإنساني عبر ترديد غانم الآية الكريمة (يا أيها الناس إنا خلقناكم من ذكر وأنثى وجعلناكم شعوباً وقبائل لتعارفوا إنا أكرمكم عند الله اتقاكم إنا لله عليم خبير).

كما أن القطريين تركوا العنان للجمهور العربي في الشارع يعبر بلا خوف من تهمة «إهانة إسرائيل»، برسالة واضحة مؤداه «لا للتطبيع مع إسرائيل»، برفع العلم الفلسطيني عليناً خفاً، هاتفين: «القدس عاصمة فلسطين»، وكذلك امتناعهم عن الاستجابة للمقابلات التلفزيونية مع وسائل الإعلام الإسرائيلية التي ذهلت أمام ذلك، حتى نقلت إلى جمهورها في فلسطين المحتلة الحقيقة المرة لهم أنه «تطبيع مع الحكومات وليس بين الشعوب»!

أعجبني مواطن قطري وهو يعهد في إذاعة BBC الإنجازات الترميمية الأخيرة الرائعة، من شوارع وفنادق ومستشفيات ومزيد من الأماكن الترفيهية البرية، وتحويلها إلى قبلة للسائح، كدخل قومي إضافي، قائلاً: «إننا نرفض أن تلحق قطر بسمي الدولة النامية، بل نحن دولة متقدمة»!

وجهة فكر



حماد مشعان التومسي hammad_almsoudi@yahoo.com

كأس العالم «فيفا قطر 2022»

بمناسبة انطلاق الحلم العربي الكبير بتنظيم كأس العالم، نهني الإخوة الأشقاء في دوحه الخير وأهلنا في دولة قطر بهذا الإنجاز العالمي غير المسبوق، عربياً وإسلامياً، نهنئهم بهذا الإعداد الذي استمر لأكثر من 20 عاماً منذ أن فكروا وقرروا أن ينظمو كأس العالم، وتحديداً منذ 12 عاماً في عام 2011، حين فازت قطر بثقة المجتمع الدولي، وتم الإعلان عن قرار الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) باختياره قطر لتنظيم لكأس العالم 2022.

لا شك أن بطولة كأس العالم تتعدى كونها مجرد بطولة رياضية لكرة القدم، بل هي ثقافة عالمية واسعة مليئة بالتفكير والتخطيط والعزم والإصرار والنجاح.

بطولة كأس العالم وما صاحبها من منشآت وفعاليات وإعداد وتجهيز وتسخير للمادة والإمكانات، وما يصاحبها من جهد وعرق وسهر وما تخصصت عنه من تميز وزخم ونجاح، هي ثقافة الإرادة والعزيمة هي ثقافة شعب حي والعالم وهو المتخبط الرؤية والرغبة والقدرة. بطولة كأس العالم بهذا الإنتاج القطري العربي بمعايير عالمية ودولية متقنة، في صورة أخرى لـ«العمل» المتميز والسفر، وهي رسالة بان المستحيل ليس له محلا من الإعراب، متى ما كان هناك وجود للرغبة الحقيقية والمخلصة في العمل، فإن القدرة على النجاح حتما ستكون موجودة. بطولة كأس العالم في قطر، وتحديداً حفل الافتتاح الأكثر من رائع، بكل ما احتوى عليه من إبداع وما حمله من رسائل إنسانية وعربية وإسلامية، ينم عن عقول وأنفس بشرية تعلم ماذا تريد وتعلم كيف تحقق ما تريد بكل دقة ومباشرة ووضوح وإبداع.

دولة قطر الحقيقية وإن كانت موجودة على خارطة الجغرافية والسياسية والاقتصادية قبل بطولة كأس العالم، لا شك أن هذه البطولة قد أضافت لها أبعادا تاريخية وإنسانية وأفاقاً فاقت كل التوقعات وتجاوزت كل الخطوط التقليدية للفعاليات والإمكانات العربية.

ولا شك أن الأصداء ما زالت في أولها، ولا شك أن تبعات هذا الحدث العالمي الكبير وتوابعه وما سيترتب عليه من رصيد وراث يصيب للشعب القطري وحكومته ستحتاج إلى سنوات طويلة لرصده، وستيج لدولة قطر الكثير من العليات المتكثرت من استثمار هذا الحدث التاريخي والعمل الجبار الذي حدث بلا أدنى شك أن قطر قد رسخت الكثير من القواعد والعديد من الأرضيات الصلبة التي تستطيع الوقوف عليها بأقدام ثابتة لطلاوة الطولان والكبار على مستوى العالم.

دولة قطر منذ زمن وهي تحاول حجز مقعد متميز لها في الصفوف الأولى للعالم المتقدم، وذلك بفضل الرغبة والقدرة والرؤية والإرادة والإدارة الموجودة لدى حكومتها، وبفضل الحب الحقيقي للوطن، ولا شك أن الإخلاص الحقيقي للشعب والمسؤولين في قطر الذين أثبتوا أن حب الوطن الحقيقي هو كفاي وعمل الخصام طريف الأخر. واقتصاد ومنشآت ضخمة وجبارة، وليس كلاماً إنشائياً فارغاً من أي محتوى حقيقي، وليست ادعاءات عنصرية ولا مبالاة وليس جهلا وعدم كفاءة، وبكل تأكيد حب الوطن لا يستقيم أبداً مع الفساد وإفساد الدم.

شكراً وهنيئاً لقطر حكومة وشعباً وإرادة وإدارة، وأتمنى أن يتم الله عليهم بخير وان يتقدموا من نجاح إلى نجاح. لا يمكن أن أختم هذا المقال قبيل أن أقدم التهاني للمنتخب العربي السعودي على الإنجاز التاريخي غير المسبوق، عندما فاز على منتخب الأرجنتين المصنف الثالث على مستوى العالم، والمرشح أكثر من غيره لنيل لقب بطولة كأس العالم «فيفا قطر 2022»، وأتمنى أن يكمل مشواره اللادوار المتقدمة في هذه البطولة، كما أتمنى التوفيق والفوز للمنتخب العربية جميعاً، البلد المضيف قطر وضييفه تونس والمغرب.

كلمات لا تنسى



مشعل السعيد

قيل ويقال

والأسوة الحسنة عن قيل وقال وكثرة السؤال، فعليها لا نلتفت إلى «قيل وقال» ولا نغيرها اهتمامنا، إن «القيل والقال» يا سادة مستنقع كله فوضى، من دخله وتوغل فيه تمنى لو لم يدخله، فتجد به التنمية والغيبة والرشاية والإشاعة والحدس والظلم والبهتة والقلق والتردد والمتردية والنطيحة، وغير ذلك

عانت الكويت العديد من الأمراض السياسية والإدارية حتى انفجر الفساد في وجهنا بعد أن كانت مستترا، تضارب مصالح وتبديد أموال عامة أو سرقة بكل ما يمكن أن تتخيل من قضايا فساد كانت تعانى منها المؤسسات الحكومية، حتى إن اختيار القياديين والوزراء كان يتم بطريقة غير صحيحة. وبالقابل كانت المطالب الشعبية والنيابية لا يلتفت لها رغم أننا في بلد ديمقراطي ويجب أن نتحول فيه رغبات الشعب وإرادته إلى قرارات تنفيذية.

صدي الأحداث



عادل عبدالله المطيري

البرلمان المتعاون والحكومة المنجزة

الكويت ولأسباب عديدة منها، أن الخطاب أعلن عن الرغبة في حل البرلمان ولم يعلن حله على الفور كما جرت العادة، وأيضا تعهد الخطاب بمعالجة بعض المشكلات السياسية التي كانت تؤرق الشارع الكويتي آنذاك والتي انتجت أزمة «الرياسة» وبالفضل امتنعت الحكومة عن التصويت في انتخاب رئيس مجلس الأمة ومكتب المجلس ولجانته

عانت الكويت العديد من الأمراض السياسية والإدارية حتى انفجر الفساد في وجهنا بعد أن كانت مستترا، تضارب مصالح وتبديد أموال عامة أو سرقة بكل ما يمكن أن تتخيل من قضايا فساد كانت تعانى منها المؤسسات الحكومية، حتى إن اختيار القياديين والوزراء كان يتم بطريقة غير صحيحة. وبالقابل كانت المطالب الشعبية والنيابية لا يلتفت لها رغم أننا في بلد ديمقراطي ويجب أن نتحول فيه رغبات الشعب وإرادته إلى قرارات تنفيذية.

وحتى من يريد أن يتخذ قراراً أو يقدم على عمل مهم في حياته، عليه ألا يلتفت إلى هذه المقولات المحيطة التي تجعله متردداً وقلقاً، ولا يعيرها اهتمامه، بل يرميها وراء ظهره ويتوكل على الله، كنعو قول الخليفة المنصور إذا كنت ذا رأي فكن ذا عزيمة فإن فساد الرأي أن تترددا ونحن نعلم أن رضا الناس غاية لا تدرك وقد قال الإمام محمد بن إدريس الشافعي **رضاً للناس العلم بمكانة عظيمة؛ مهما أردت رضا الناس لن أستطع ذلك وسأذم، ثم إن الإشاعات والشائعات التي نسمعها وتغضب مضاجعنا إنما عمودها وأساسها قائم على قيل وقال، فيما أهل قيل وقال كفوا وغفوا واتركوا الناس وشأنهم؛ صن النفس واحمها على ما يزيدنا تعش سالما والقول فيك جميل ودمتم سالمين.**

نحن إذن بصدد تعاون مثمر بين السلطتين التشريعية والتنفيذية ويجري تحت رعاية كريمة من القيادة السياسية، حتى البرلمان لم يعد يناقش الحكومة على نسبة الإنجاز إلى نفسه مادام إن الغاية تتحقق، وخير مثال العفو الأميري الأخير عن قضايا الرأي وبعض القضايا السياسية الذي صدر من القيادة السياسة ولم يفرضه البرلمان ولكنه يحقق الهدف نفسه الذي ترمي إليه الأغلبية البرلمانية. **ختاماً:** عندما يبتعد الجميع عن شخصنة القضايا السياسية يسير العمل بطريقة سلسة، ومن المتوقع تحقيق بعض المكاسب الشعبية قريبا ومن المؤكد أيضا، أن بعض النواب سيستجوبون بعض الوزراء المقصرين من وجهة نظرهم، ولكن لن يسبىء ذلك إلى علاقة الأغلبية البرلمانية التي ستستمر بدعم الحكومة ورئيسها حتى تتفوق على نفسها بتحقيق رغبات الشعب وطموحاته.



حمد حمود الشمري

استنارة

الأخضر.. ليس مجرد مستطيل

هنا كانت كلمات سموه ذات أهمية قصوى في إزالة التوتر والضغط، وإحساس اللاعبين بالراحة واللمعة أثناء اللعب، فكيف بمن أنيط به مسؤوليات كبرى أو صغرى أن ينجزها على أكمل وجه وهو تحت ضغط مسؤوليه أو الشارع والرأي العام؟ هنا نستحضر كل اللحظات التي عمل فيها وزراء ومسؤولون على مشاريع وقوانين وهم تحت ضغط بشكل يومي وفي غير محله، فنحن مع الضغط الذي يتمثل بمراقبة الأداء والتصحيح المستمر، ولكن أن يكون الطبيعي كما يفعل جيراننا في الحياة؟

بشكل متبادل، ويمكنه الانسجام بوقت قياسي لنرى النتائج المرجوة منه في كل القطاعات والمهام بقترات وجيزة. العامل الثاني هو ما رأينا في مقطع متداول لولي العهد السعودي صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن سلمان وهو يخاطب لاعبي المنتخب استمتعوا، هذا أهم شيء، لستمت تحت الضغط، وعندما دخل الفريق إلى مباراته الأولى، والتي غالباً يكون الضغط فيها مرتفعاً، أمام فريق يضم نجوماً عالميين أمثال ميسي ودي ماريا،

ما يجعل المسؤول في حالة عجز عن أي إنجاز حتى وإن كانت كفاءته لا غبار عليها. الأمر الأخير هو أننا في الكويت قد رجعت بنا الذكريات إلى مشاركتنا اليتيمة في بطولة كأس العالم 1982، فما الشبه بينها وبين مشاركة المنتخب السعودي هذا العام؟ الجواب بسيط، التطور والنمو والتنمية لا تكون على المستطيل الأخضر فقط، إنما هي انعكاس لحالة بلد كامل يمر بمرحلة تطور وريادة عالية مشهودة من القاصي والداني، وهكذا كانت الكويت في الثمانينيات، كانت تقود المنطقة بكاملها في ريادة الأعمال والثقافة والعلم والسياسة والرياضة والتطور العمراني، واليوم نرى انعكاس نقلة السعودية ورؤيتها الطموحة على أداؤها الرياضي فأصبحت حديث الصحف العالمية قبل العربية، وما تردى مستوانا الرياضي الحالي إلا انعكاساً للسرعات العظيمة والقدرات المهذورة والمشاريع المعطلة في البلد، فهل نعي هذه الأفكار لتكون في مكاننا الطبيعي كما يفعل جيراننا في الحياة؟

حديث الجمعة



محمد العويصي

«نظف قلبك»

إصلاح ذات البين التي أوصى بها نبينا الكريم محمد **وجعلها أفضل** أهل الزوجين «أين العنصرة، وأين العيش والملح؟ كل هذا ذهب مع الريح» أستغرب من أخ يزلع من أخيه ولا يكلمه منذ عدة سنوات، وأخت تزلع من أخيه ولا تكلمه منذ سنين! يا ترى ما سبب الزعل والقطيعة؟ اعتقد والله أعلم أن «الدبنار» قد يكون أحد هذه الأسباب، وقد تكون هناك أسباب أخرى لا نعلمها، لكن مهما تكن الأسباب لابد من علاج

الكريم محمد **في هذه الحادثة** أقسم أبو بكر الصديق ألا ينفق على قريبه الفقير «مسطح بن أثاثه» لأنه تكلم مع المنافقين في عرض ابنته عائشة رضي الله عنها. فلما نزل قول الله تعالى في سورة النور: **ولا يزال أولو الفضل منكم والسعة أن يؤثروا** أولي القربى والمسكين والمهاجرين في سبيل الله وليعفوا وليصفحوا إلا تجبون عن يغفر الله لكم والله غفور رحيم. قال أبو بكر الصديق بلى إنني

لأحِبُّ أن يغفر الله لي، فأرجع إلى قريبه مسطح النفقة التي كان ينفقها عليه وسامحة. رسالة إلى كل قاطع رحم ومخاصم لأهله وأقاربه وجيرانه وأصدقائه.. أقول نظف قلبك قبل فوات الأوان.. وقد تسألني كيف أنظف قلبي؟ نظف قلبك بتطبيق حديث المصطفى **عندما سئل** أي الناس أفضل؟ قال: «كل مخموم القلب، صدوق اللسان، قالوا: صدوق اللسان عرفه، فما مخموم القلب؟ قال هو: «اللقي، النقي، لا إثم فيه ولا بغى (ظلم)، ولا غل ولا حسد». أسأل الله سبحانه وتعالى أن ينظف قلوبكم ويظهرها ويجعلها نقية، نقيه، بيضاء، سليمة، لأن القلب السليم سبب من أسباب دخول الجنة، كما أخبرنا رسولنا محمد **عنه** أنظفوا وصدقوا. **● التفرقة والنظر:** - التسامح أعظم علاج على الإطلاق. - يا بخت من سامح.



محمد عبدالحميد الصفر

نفث القلم

تفوق قطر على مدى النظر

لاستعدادات الشقيقة الخليجية للوصول لكأس العالم 2022 دليلها تنظيماً وتجهيزاً وترتيباً، يعني الكثير مما بذلته من جهود ليس للمستوى الخليجي أو العربي أو الإقليمي فقط، بل الدولي أبهرت نتائجه العالم الواسع الكبير لهذا الصرح والقطر العربي حجماً على خارطتنا للمجالات سباقية الطرح والشرح للهمة الرياضية للثقافة العربية بشد العزم والإصرار على الانتصار لتسخير الأقدار بعد الله للهمة العربية بكل نسيجها تقول إننا هنا بالعقل والتدبير، ونحن معنا نقول: «اللي ما يصير عندنا يصير، بالإرادة والتدبير، والتخطيط الصح، والتنفيذ، والمتابعة لإثبات الذات والطاقات الكامنة للإنسان المبدع متى ما رتب الأركان المطلوبة»، وقد أثبتت الإرادة القطرية الشقيقة صلاحية طاقاتها البشرية لتقف موقفها الشجاع أمام المطبات، والأواء والعراقيل والأهواء، لتثبت أننا قدما وقدود لليوم الموعود بالصورة الإنسانية المطلوبة وخوض غمارها، وتطلع العالم الواسع بنظرة الإعجاب، وترك الإحباطات خلف الباب المغلق والتفرق للإنجازات والنتائج المطلوبة خطوة، لتثبت للعالم الراقي أننا نقاس معكم بذات المقياس المنزوع من الغير لنقتلها هنا بالذخعة الزاهرة، بكل مقومات الإبداع الرياضي وأي إبداع قائمه توازي قامات أمم لا تحسب لنا أي حساب والدول المتوازنة معنا عربياً ودينياً، وثروات بيئية وطبيعية ونرفع القامة لها وفق مقاييس شعوبها وحكامها وأقدنيا على أرضها لبلوغ المطلوب على مد البصر الإنساني لنقول: ما نحن هنا قولاً وأفعالاً نتوازن معكم بتلك الإرادة المطلوبة وأكثر لتغطية أي تحديثات طرح، ورصدت، وتوقعتها حكومات خليجنا، لولا تدخلات قطر العامرة وتذليل مستوى إشكالاتها لتردد مع أجيالها كلنا لها سور وخنادق أمنية تحمي أركانها وقم جسدها العامل على إشارها بما يليق بنعيم هالتها أمام الأمم متمسكة بدين الله وكتبه ورسله، لتحقيق النجاح المطلوب والصيت المرغوب لأمتنا العربية الإسلامية وغيرها. إننا كتلة وثروات تعني وجودنا وأهمية دورنا لا تقل عن مستوى نقادنا بفضل الله ووراعته، وكل من تفضل بالحضور لهذا التجمع الجماهيري الرائع وكل يعنيه ما هو فيه من إبداع رياضي شامل وليس ساحرة جماهيرها فقط لا غير بجداول فرقها وملاعبها لها ضيوف للساحرة الجماهيرية تنتظر النتائج بنهاية مشوارها. ولكل حادث حديث طالت أعماركم.

نافذة دولية



تاهاني الظفيري tahanihuma@gmail.com

موندياي 2022

تستضيف دولة قطر الشقيقة هذه الأيام بطولة كأس العالم التي ينظمها الاتحاد الدولي لكرة القدم (FIFA)، كأول مونديال يقام في الشرق الأوسط والمنطقة العربية، والذي كلف من خزينة الدولة المليارات من تشييد وتحسين البنية التحتية وبناء الملاعب الرياضية التي صممت وفقاً للمعايير الدولية للأبنية الخضراء وصديقة البيئة من قبل أهم وأبرز المعماريين العالمين والتي على رأسهم المبدعة رحمة الله عليها الهندسة زها حديد تمهيدا لاستقبال هذه الفعالية الرياضية الدولية المهمة. فاستضافة كأس العالم تعد انعكاساً لرؤية قطر الوطنية 2030 كبادرة حكومية بتنفيذ استراتيجيات مستدامة للاندماج في الساحة الدولية بمؤشراتها المستقبلية في كل القطاعات الحيوية، لاسيما قطاع السياحة من خلال جذب ملايين الزائرين لها من المشجعين والفرق الرياضية المتعددة، وتوفر برامج للانشطة الترفيهية والثقافية لهم خلال وبعد انتهاء البطولة مع التوجه لتحويل مسافر كأس العالم إلى قطاع سياحية وخدمية، بالإضافة إلى قطاع الاقصاد. فترغم أن دولة قطر تمتلك ثالث أكبر احتياطي غاز طبيعي في العالم والذي ساهم بشكل كبير في رخاء وازدهار البلاد وانعكس بشكل إيجابي على مستوى رفاهية الأفراد، إلا أنها تتبنى مشاريع منقطعة، وهذا ما يؤثر بشكل إيجابي على تعزيز سياستها الخارجية ونقل وجودها الدولي.